باب الحكاية

إذا استفهمت بمَنْ عن الأعلام والكُنى، فإن شئتَ رفعتَ على الظاهر، وإذا شئت حكيت الإعراب.إذا قال: رأيتُ زيداً. قلت: مَن زيدٌ؟ وإن شئت قلت[1]: مَن زيداً؟.

وإذا قال: مررت بزيد. قلت: مَنْ زيدٌ؟ وإن شئت مَنْ زيدٍ؟

وإذا قال: لقيت أبا محمد: قلت: مَن أبو محمد؟ وإن شئت: مَن أبا محمد. (والحكاية إنما تجوز في لغة الحجاز، وإذا لم يكن الاسم علما ولا كنية ولا لقباً لم يجز فيه الحكاية)[2].

ولو قال: رأيت أخاك، أو كلمت غلامك، أو نحو ذلك لرفعت فقلت: من أخوك؟ ومن غلامُك؛ لأن أخاك، وغلامك ليسا بعلمين ولا كنيتين.

فإن عطفت فقلت: ومن زيدٌ؟ أو فمن زيدٌ؟ رفعت مع العطف البتة.

فإن سألت بمَن عن نكرة حكيتَ الإعراب في من نفسِها:

إذا قال: رأيتُ رجلاً: قُلْت: مَنَا.

وإذا قال: جاءني رجل. قُلْتَ: مَنُو.

وإذا فال: مررت برجل. قُلْت: مَنِى.

وجاءني رجلان. قلت: مَنانِ.

---

١ ـ قلت: غير موجودة في ك، ز.

٢ ـ ما بين القوسين من ز.